

مختصر منهاج القاصدين (241) تابع .. كتاب الشكر وفضله - د

بهاء سكران

بهاء سكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى فمن شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشاهد - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبد ورسوله. وبعد فان اصدق كالحاديis كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر - 00:00:27

الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلنا مع كتاب الشكر وهو النصف الثاني من كتاب الصبر والشکر من الرابع الرابع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. وتكلمنا في - 00:00:47

الدرس الماضي عن ماهية الشکر وحقيقة وانه مركب من علم وحال وعمل وانه لا يمكن ان يقع الشکر ولا يتم للعبد الشکر الا بمعرفة نعمة الله عز وجل. وقفنا عند قول المصنف رحمة الله مسال - 00:01:17

الحكم الخفية التي في ليست في غاية الخفاء. حتى يعتبر بها. مسال في النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى بيعطيها للانسان وكيف ينتفع بها الانسان. بيقول ولنذكر مثلا واحدا للحكم الخفية - 00:01:47

التي ليست في غاية الخفاء حتى يعتبر بها. ويعلم طريق الشکر والکفران على النعم وان الكفران اصل الكفر في اللغة التغطية. والشکر معناه ظهور اثر. للغذاء على الدابة وعلى الايه - 00:02:06

او على الناقة. فمن يظهر عليه الاثر لا يسمى شاكر. اظهر اصلا النعمة بقى. واللي بيغطيها ويتجحدها وسمى كافر. ده شکر النعمة وكفر النعمة. وهو اخص من معنى الكفر العام الزي اه - 00:02:26

او هو اعم في اللفظ من الكفر اللي هو يقصد به الخروج من الملة. فوارد انه يقول كفر النعمة وليس هو الكفر المخرج من الملة بيقول فنقول هيضربي بقى مسال جميل جدا خاص بالتعامل مع الدنانير والدرارهم. بس هنا نقطة مهمة نبقى عارفين بس ان الدنانير والدرارهم دي - 00:02:46

تطبيقاتها الواقع في حياتنا ايه دلوقتي؟ الدنانير والدرارهم دي اللي هي العملات اللي كانت بتسيير في ازمانها. دنانير جملة ذهبية الدينار تقريبا اربعة جرام وربع دهب. والدرارهم اللي هي عملة من الفضة - 00:03:06

تقريبا برضه اجرام يعني تقريبا ثلاثة جرام فضة على ما اذكر. اه طيب بقى لو انا عايز اطبق الكلام ده اللي هو يقوله عشان بس نبقى واحنا بنقرأ الكلام مستحضرين ازاي نطبقه في حياتنا. هنزله على ايه دلوقتي؟ هنزله على العملات - 00:03:26

اللي بتداول وتصير اثمار للاشياء. تمن للاشياء. اللي عايز يشتري سيارة بيشتريها بايه؟ بالعملات دي بالدولار باليورو بالجنيه بالريال دينار الحاجات دي. طيب اللي عايز يشتري عايز يشتري سيارة واللي عايز يشتري بعدها يلبس - 00:03:46

وغير ذلك. نشوف بقى هو بيقول ايه بقى هنا وهيلفت نزرتنا لمعاني جميلة جدا. الباب ده على فكرة باب جميل ومهما. ومحتجين ننظر فيه نوع من التمعن وكيف يعني نرتقب على هزه الدراسة وهزه القراءة عمل في حياتنا - 00:04:06

بيقول من نعم الله تعالى خلق الدرارهم والدنانير. الذين بهما قوام الدنيا الذين بهما قوام الدنيا. يبقى الدنيا مش هتم للناس حياتهم فيها الا عن طريق وجود هزه العملات. ازاي يبيعوا ويشتروا بينهم وبين بعض. وهم حجران لا منفعة في اعيانهما - 00:04:26

لا منفعة في اعينهما. ممكّن نقول اعينهما او اعيانهما الاثنين سيام. عينهما يعني. يعني لو واحد جاب معه سرة دنانير كده مية دينار مسلا ميت دينار ده يعني هيقربوا على النص كيلو دهب يعني تقربيا كده. وحطوهם معه مش هيمنفع ياكفهم - 00:04:55

مش هيمنفع يلبسهم مش هيمنفع يتركهم مسكن هما في نفسمهم احجار ملهاش قيمة الذهب والفضة يبقى ده معنى كلمة هما حجران يعني معدنان لا منفعة في اعينهما ولكن يضطر الخلق اليهما. ومع ذلك كل الناس محتاجة - 00:05:15

هو لو انا جبت دلوقتي الفلوس اللي هي الاموال كل واحد يطلع الفلوس اللي في جيبيه كده يشوفها كده الورق ده بقى يا ترى بيتأكل ما بيتأكلش بيتبليس لأ طب يتخرّز مركبا لأ طب ايه بس كلنا محتاجين للايه للاموال دي بيقول ولكن يضطر الخلق يضطر - 00:05:35

قلق اليهما من حيث كل انسان يحتاج الى اعيان كسيرة. في مطعمه ومشريه وملبسه. ومركبه وسائل حاجاته. وقد يعجز عما يحتاج اليه تملك ما يستغنى عنه. كمن يملك قدرًا من الزعفران مثلا. وهو - 00:05:55

يحتاج الى جمل يركبه. يعني ممكّن الانسان يكون عنده متاع معين. وهو مستغنى عنه وفي حاجة تانية هو محتاجها مش معه يملك الجمل وربما استغنى عنه ويحتاج الى الزعفران. الزعفران اللي هو النبات سمين - 00:06:25

له قيمة يعني ويصبح باللون الاحمر. ويحتاج الى الزعفران فلا بد بينهما من معاوضة ولابد في مقدار العوض من تقدير اذ لا يبذل صاحب الجمل جماله بكل مقدار من الزعفران ولا مناسبة بين الزعفران والجمل حتى يعطى مثله في الوزن والصورة. انت عارفين يعني ايه لا مناسبة بين الزعفران والجمل؟ الزعفران زي قلنا اه - 00:06:45

نبات سمين قيم يعني. والجمل ده حيوان. هتتيجي توزنهم ايه التناوب بينهم؟ يعني نقدر نقول بкам زعفران يشتري ما فيش تناوب بين المتععين او او البضاعتين. بيقول وكذا من يشتري دارا بسياب. او - 00:07:15

بحف او دقيقا بحمار. فهذا الاشياء لا تناوب بينهما. فخلق الله تعالى والدنانير حاكمين ومتواطئين بين سائر الاموال. حتى تقدر بهما فيقال هذا الجمل يساوي مئة. وهذا القدر من الزعفران يساوي مئة - 00:07:35

حصل التساوي بينهما حينند. وانما امكّن التعديل بينهما بالنقدين. التعديل يعني الموازنة بينهم تعديل بينهم يعني موازنة من ده يعدل ده يعني معنى كده ده يعدل ده يعني ايه؟ يوازنها او يساويه. از لا غرض في - 00:08:05

اعيانهما ما فيش غرض في الذهب قلنا او الفضة آآ انما الغرض كله انهم بيتتحولوا الى اثمان للاشياء. سبحان الله الكلام ده كتبه الغزالى وهو ميت سنة خمسمية وخمسة ولو اي حد قرأ في مبادئ علم الاقتصاد هيلاقى انهم بيشرحوا - 00:08:25

دي كانت زي مبادئ كده في علم الاقتصاد بيشرحها بالطريقة دي. هو يقول لك ليه دلوقتي ما ينفعش يبقى فيه ربا؟ وليه ما ينفعش يبقى فيه كنز للاموال؟ الحكم الشرعية في الكلام ده - 00:08:45

اللي هو الجانب الأخلاقي في الاقتصاد الاسلامي هو اللي بيميز الاقتصاد الاسلامي عن المدارس الاقتصاد الأخرى او على النظريات الاقتصادية الأخرى ايه؟ ان الاقتصاد الاسلامي اقتصاد في جانب اخلاقي وفي جانب تعبدى - 00:08:55

مش بس امر قائم على المنافع وتبادل المنافع يعني مسلا عندنا في الاقتصاد الاسلامي او في العقود المعاملات الاسلامية في حاجة اسمها عقد ارافق اللي هو عقد القرض مسلا على سبيل المثال يا في عقود كتير للفوس مسلا ضمنها عرض القرض. عقد القرض ده عقد ارافق عشان كده هو يجي واحد يسألك يقول لك - 00:09:09

طب انا هدفع فلوسي لواحد يستلفها مني يفترضها لمدة سنة ولا سنتين وبعددين اجي اخدها هي نفس الفلوس كده وانا مستفدتتش حاجة نقول له العقد ده عقد ارافق. الشريعة اباحته او شرعته عشان يرافق المسلمين بعضهم بعض. الغني - 00:09:29

بالضعف يعنيه. طب انا هستفاد ايه؟ من ذا الذي يفرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كسيرة والله يقبض ويبيسط واليه ترجعه. يبقى الاقتصاد الاسلامي قلنا اقتصاد آآ في مبني على جانب اخلاقي وفي شقق - 00:09:49

تعبدى الناس تتبع بالاحكام زي ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا. يقوم ايه؟ الاجابة القرآنية تأتي واحل الله البيعة وحرم الربا. ما تقولوش بقى لا هو لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى. وهم يسألون. طيب بيقول - 00:10:09

وانما امكّن التعديل بينهما بالنقدين از لا غرضا في اعيانهما فانه لو كان في اعيانهما غرض لم ينتز الامر فخلقهما الله ل التداولهما اللي

تداولهما الایدي خلقهما الله لتدالوهما الایدي ويكونا حاكمين بين الاموال بالعدل. الاموال - 00:10:30

جمع مال ايه هو المال؟ مال ليه تعريف في الفقه؟ كل ما كان فيه منفعة مباحة لغير ضرورة وبعض الفقهاء يقولون بمنفعة مباحة لغير حاجة. يعني ايه منفعة مباحة لغير ضرورة؟ يعني مسلا السيارة - 00:11:01

فيها منفعة اه مباحة اه في كل وقت ولا وانت مضطر بس؟ في كل وقت يبقى ده مال يبقى السيارة دي مال والاكل مال والثياب مال طيب الميته تباح امتى عند الاضطرار يبقى مينفعش اقول عليها مال لان هيا فيها منفعة - 00:11:21

مباحة في حالة واحدة بس حالة الایه؟ الضرورة. كذلك الكلب ليس مالا. الاصنام التماضيل ليست مالا وهكذا يبقى الاموال هنا جمع مال ودي برضو حاجة تانية الشريعة مش تقول لك كل حاجة ما لها يعني لو افترضنا ان واحد معه اه ازاية خمرة - 00:11:41

آآ قيمتها مسلا عشر تلاف دولار مسلا. يقول لك بقى حاجة قديمة وتاريخية وحاجة ماركة مش عارف ايه وال حاجات دي كلها احنا بنقول له دي عندنا في الشرع لا تساوي شيئا. يعني هي والعدم سواء يعني واحد مسكتها ارقها كده كاتبها على الارض مش هنخليه يدفع تمنها. مش هنضمنه تمنها - 00:12:01

الخمرة مش مال السجاير مش مال المخدرات مش مال يبقى معنى كلمة ان الندين هو الذهب والفضة يكونا حاكمين بين الاموال بالعدل لانها اثمان للاشياء. طيب يبقى دي وظيفتها ربنا خلقها وهي بيقول لك خد بالك من الحكم اللي في النعم - 00:12:21

انت معك النعم اللي هي الذهب والفضة او الاسمنت هي دلوقتي الجنبيه والدولار وال حاجات ديت. ربنا خلقهم وجعلهم وسيلة داول الاموال او تداول السلع اللي الناس محتاجها. بيقول وجعلهم عزيزين في انفسهم - 00:12:41

ونسبتها الى سائر الاموال نسبة واحدة. فمن ملكهما فكانه ملك كل شيء. اللي عهد رصيد من الائمان ايا كان الاسمان دي بقى يبقى معه كل حجم. هيقدر يشتري صح كده؟ هيقدر - 00:13:00

طيب بيقول لنا ايه بقى ازا عرفت حكمتهما فكل من عمل فيهما عملا يخالف المقصود منها ولا يليق بحكمتهما فقد كفر نعمة الله فيهما. يبقى اللي يتعامل بقى مع الاموال - 00:13:20

الغلط يبقى كأنه لم يؤدي شكر النعمة فيها. فمن كنزهما فقد ابطلها وابطل الحكم فيها. وكان كمن حبس الحاكم بين في سجن يمتنع من الحكم بسببه. لانه ضيعهما ومنع الایدي من تداولهما - 00:13:40

ولما كان كسير من الخلق عاجزين عن قراءة الاسطر الالهية. المكتوبة على صفحات موجودات بخط الهي لا يدرك بعين البصر بل بعين البصيرة اخبرهم الله تعالى بكلام سمعوه بواسطة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقال والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقون - 00:14:05

في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. احنا بس عايزين هنا تعليق يعني ايه؟ ولما كان كسير من خلق عاجزين عن قناة الاسطر الالهية يقصد بها حكم ربنا في الاشياء. بس التعبير ده الاولى ان هو لا يستعمله ليه؟ لان - 00:14:35

ان اما نقول مكتوبة بخط الهي فلا تنسب الى الله عز وجل خط ولا تنسب الى الله عز وجل شيء لا يدل النص عليه فان هذا باب مبني على التوقف. اي التوقيف على ما جاء به مبني على التوقيف يعني التوقيف على ما جاء به الشرع - 00:14:55

طيب يبقى حكمة دي كتير من الناس مش عارفينها. عشان كده ربنا قام منزل لهم اية واضحة جدا. الاية بتاعة سورة البراءة والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يبقى اللي يكتنون الذهب - 00:15:15

بيخالف حكمة ربنا فيها ولازم الحاجات دي ايه؟ تداول. طب تعريف الكنز في الشرع ايه؟ هل اي واحد هيحوش الفلوس؟ هيبقى كده اي واحد هيذر اموال هيبقى كده حرام عليه هيبقى كده معرض للوعيد لأننا عندنا العلماء ضبطوا المسألة دي كما - 00:15:35

اسر عن عمر رضي الله عنه وعن غيره ما اديت زكاة ما له فليس بكنز ولو كان قنطار. ان شاء الله يا رب يكون عندك مية مليون طالما ان انت بتؤدي زكاة المال وبتؤدي ما يلزمك من اه اه حق هزا المال - 00:15:55

فخلالص لكن الاولى في حقك الا تدخل وانما تنتفع بهذا المال فيما دل الله عز وجل عليه من اوجه الانتفاع الشرعي. زي الصدقة والانفاق في سبيل الله وصلة صلة الرحم وغير ذلك. تمام يا اخواني يبقى بس دي مهمة جدا ان هو بيقول كل من اتخذ كنز الدرارم والدنانير - [00:16:15](#)

فقد كفر نعمة الله فيها واستدل بالالية بتاعة سورة براءة والذين يكتنون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم المقصود هنا الكنز يعني منع الحق الشرعي بتاعه. اللي هيؤدي الزكاة اللي هيؤدي الحق الشرعي للمال فليس عليه حرج شرعا - [00:16:42](#)

ان يدخل ما له. وان كان ينذر الى البذل في سبيل الله. ولا آآ يكنز الماء ولا يدخل المال لما حتى لا يكون لوارثه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ فقالوا يا رسول الله كلنا - [00:17:02](#)

احب اليه من مال وارثه. قال فان مالك ما قدمت. ومال وارثك ما اخرت يبقى انت المال اللي هتنفقه وانت ايه وانت حي ده مالك اللي هتروح تلاقيه عند ربنا سبحانه وتعالى. طب المال اللي هتموت وتسبيه - [00:17:23](#)
هيبقى مال مين هيبقى مال الوارث فانتبه وفي الحديث زهبت الشاة وبقي ربها قال لا بقيت الشاة ليه مع انه تصدق بالتلت تربع بقيت الشاة وزهبت ربها طيب وكل من اتخذ الدرارم - [00:17:40](#)

دنانير انية فقد كفر نعمة الله فيها لانه اسوأ حالا من كنزها. اه في عندنا نهي شرعا على كده ما ينفعش حد يتخذ الاناء من الذهب او من الفضة. كوبيات آآ اطباق صوانى - [00:18:02](#)

ملاعق كل ده ما ينفعش يكون من الذهب والفضة نهائى. وده قول اه جمهور العلماء. في هزه المسألة والحق بها بعضهم سائر الاغراض ما ينفعش قلم دهب. ما ينفعش آآ باديلية - [00:18:24](#)

ميدالية مفاتيح مسلا تبقى من الذهب او من الفضة حتى بغض النظر ساعتها بيقولوا للرجال ولا الايه؟ ولا للنساء. النساء هيبواح لها الحلي من الذهب والفضة ببيح لهم حليه الايه - [00:18:44](#)

الفضة اما غير كده فهيبي ايه؟ هيبقى لا يصح استعماله. طيب بيقول مسال ذلك من استعمل حاكم البلد في الحياكة والكنز والاعمال التي يقوم بها اخس الناس. وذلك ان والنحاس والخزف وغيرها يقوم مقام الذهب والفضة في حفظ المائعتات. ولا تكفي تلك الاعيان عنهم - [00:18:56](#)

ولا يقوم مقامهما فيما اريد بهما من كونهما قيم الاشياء. فمن لم تكشف له هزه الحكمة بالرحمة الالهية هي اللي ما عش عارف يفهم ويدرك بصيرة قلبه الحكمة دي نقوم نقول له النص الالهي اللي بيقول ايه؟ النص - [00:19:26](#)

شرعى حديث المتفق عليه من شرب في انانا زهب او فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم فانما يجرجر في بطنه نار جهنم.
الجرجرة ايه هي؟ آآ الجرجرة هي اه صوت وقوع الماء في الجوف. وانت بتشرب كده صوت وقوع الماء في الجوف اسمه الايه؟
الجرجرة. فبيقول لك خلي بالك اللي بيشرب في - [00:19:46](#)

زيت الذهبي والفضة المية اللي بيشربها ونازلة ديت كانما يجرجر كانه بيشرب نار كانما يجرجر في بطنه نار جهنم لا حول ولا قوة الا بالله شوف وده بروضو الحديث ده وغيره من الاحاديس اللي فيها وعيدي في بعض الاشياء تخلينا نقف وقفه مهمة جدا ان العبرة مش بالامور اللي انت - [00:20:16](#)

انت بتستحسنها بعقلك. يا واحد دلوقتي لو هو بقى من اللي عايز يعرض الشرع الاول على دماغه ويشفوف ايه اللي يقبله وايه اللي يرده لك. وايه يعني اللي عملته فلوسي واشتريت بيها !! طقم كوبيات او كاسات من الذهب او الفضة انا حر لا سرت ولا قلت ولا خدت حق حد ولا عملت حاجة - [00:20:36](#)

يبقى فيه الوعيد الشديد ده كله يعني الوعيد بتاع ان يشرب الحديث ده على فكرة متفق عليه. طب ايه ده بقى؟ نقول له لا يسأل عما يفعل وهم يسألون والله يحكم لا معقب لحكم هو سريع الحساب. ولا يشرك في حكمه احد. الحكم لله الاله الخلق - [00:20:56](#)
الذى له حق الحكم في الاشياء. وان يعطي لها صفة الحل والحرمة. ويرتب عليها الجزاء. السواب والعقاب هو الله سبحانه وتعالى هو

الله سبحانه وتعالى. هزا مقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى. طيب وكذلك كل من - 00:21:16

الا بالربا في الارام والدنانير. سواء بقى ربا الفضل ربا الفضل معناها ايه؟ انك تعطي ذهب وتأخذ ذهب ويتفاوض بينهم. كما قال صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب. والورق بالورق - 00:21:36

والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح. آلى اخر الحديث قال مسلا بمثل ويدا بيد. فمن زاد او استزاد فقد اربى. يبقى ده اسمه ايه؟ اسمه ربا الفضل. ودي بيقع فيها كتير من الناس - 00:21:56

يروح آآ في مسلا واحد عايز يجيب هدية لزوجته او عايز يجيب هدية لبنته دهب. وعايز يغير لها مسلا دهب عندها. يقوم يعمل ايه ياخد الذهب القديم ويديه للراجل صاحب محل ذهب ويقول له اوزن لنا ده ده طلع كذا جرام قيمتهم كذا هات لي ده - 00:22:16

جديد ويدفع الفرق كده ما ينفعش. خلاص؟ ما ينفعش. الذهب بالذهب مسلا بمسلا يدا بيد. فمن زاد او استزاد فقد اربى. هيرجع يقول لك وايه الفرق؟ لما انا يعني اخد الفلوس في جببي كده وبعد كده اشتري تاني اه نقول له - 00:22:36

احل الله البيعة وحرم الربا. خلاص؟ طيب ده اسمه ربا الفضل. فيه ربا ربا تاني اسمه ربا النسيئة. وهو زيادة في الدين مقابل زيادة في الاجل. ربا نسيئة. نسيئة اللي هو ايه؟ اه زيادة في الاجل - 00:22:56

يبقى واحد بيقرض عشر تلاف جنيه او الشرط يقرضهم بقوا دين عليه تمن اه سلعة اشتراها اه تمن حاجة ضمانها اي حاجة ابقى بزمته الواحد عشر تلاف جنيه. يحل اجلهم في شهر عشرة. اتأخر للسنة الجاية قال له - 00:23:16

عشر تلاف دول هيبيقوا اتناشر يبقى ده اسمه ايه؟ اسمه ربا. وغيرها بقى وطبعا رسائل الازباء كتير وباب الربا في الفقه باب كبير ومحاج يضرب لان في هزه الاونة آآ من لم يصبه الربا اصحابه غباره كما قال صلى الله عليه وسلم. انتشر الربا في كل شيء نتيجة - 00:23:36

الطغيان الرأسمالي والنظام الرأسمالي مبني على عدم وجود اخلاق في التعامل الاقتصادي هنلاقي بقى الربا وهنلاقي الاحتكار وهنلاقي اندماج الكيانات لصالح كيانات كبيرة وانتهاء وضياع الكيانات الصغيرة الاقتصادية بقى من الافات بتاعة النظام الرأسمالي طيب يبقى كذلك كل من عمل بالربا في الارام والدنانير فقد اخرجهم عن مقصودهما فهذا مسال لحكمة خفية - 00:23:56

من حكم النقاد. فينبغي ان تعتبر شكر النعمة وكفرها بهذا المصال في غيره من جميع امورك. في حركتك وسكنوك ونطقك وسكتوك في كل فعل صادر منك. اي فعل يصدر من الانسان آآ هي في غلطة مطبوعية - 00:24:26

في كل فعل صادر منك اي اي فعل هيصدر من الانسان يوزنه بقى بالطريقة دي. هو ربنا سبحانه وتعالى شرع لنا الامر ده ليه ايه الحكم اللي فيه؟ ايه وجه النعمة؟ طيب يا اما حاجة انت بتدركها زي ما بقول لك كده بال بصيرة - 00:24:46

او بتنتظر في الاadle الشرعية فتتبصر بها مواضع الحكم والنعمه في خلق الله عز وجل. ببقول واه وكذا وسكتوك في كل فعل صدر منك اما شكرها او عكسه. وهو الكفر. وبعض ذلك تصفه بالكراهه وبعضه بالحظر - 00:25:03

يعني انت تشوف كل فعل منك هل ده بيتجه على شكر نعمة ربنا؟ ولا بيكون فيه كفران للنعمه هو اللي خلايا الكفران النعمة ده في منه حاجات هتبقى محظوظة. وفيه حاجات منا هتبقى مكرهه. زي ما قلنا في حكاية الایه؟ كنز الاموال - 00:25:23

في جزء من الكنز ده هيبيقى محظوظ اللي هو بيمنع منه الزكاة ومنع حق المال وفيه جزء منه هيبيقى مكرهه وهو اللي بيدخل المال بعد ويأدي حقه لانه عطل منافع المال مال مش كده. قدم لنفسك اه عند الله عز وجل. ومن ذلك ان الله تعالى خلق لك يدين - 00:25:43

فيبيتدي يضرب بها شوية امسلة كمان خلق لك يدين وجعل احدهما اقوى من الاخر اللي هي اليمين. دي عند معز الناس فاستحقت بمزيد القوة رجحانا وشرفا على الاخر وقد احوجك من اعطاك اليدين الى اعمال. بعضها شريف اعمال شريفة كاخد المصحف - 00:26:03

وبعضا خسيسة كازالة النجاسة. الاستنجاء مسلا فازا اخذت المصحف باليسار وازلت النجاسة باليمين فقد عكست المقصود وخصصت الشريف بما هو خسيس فظلمته. هو طبعا بعض الناس هنا ممكن يقول لك ايه؟ طب ما انا ايه دي اللي - 00:26:23

اليسار الشمال يعني اقوى من ايدي اليمين اللي هو فيه بعض الناس فعلا كده. اللي هو بيكون اعصر اللي هو مركز التحكم عنده في

النصف الايمن. وبالتالي بتكون قوته كلها فين - 00:26:43

في ايده اليسار واتحكم فيها بيقول لا والله ده امر شرعى. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الاكل باليابه بالشمال. قال لا تأكل بشمالك ان الشيطان ولا تشرب بجمالك فنهانا عن الاكل بالشمال ونهانا عن الایه؟ الشرب والشباه. واثر عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يجعل اليمين لما يعجبه. كما قال - 00:26:53

عاشرة رضي الله عنها. كان يجعل آآ يمناه او يمينه لما يعجبه في تطهيره. وآآ في ظهوره نعله وشأنه كله صلى الله عليه وسلم. يبقى ما ينفعش واحد بقى ايه ييجي هنا ويستدرك على الشرع ويضرب للامثال. قال الله عز وجل فلا تضرروا - 00:27:13
ولله الامصال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وبناء على تكريم اليمين اكتر او ما اختصها به الشرع فانه جعل ازالة النجاسة مختص بالالايه؟ بالشمال او باليد اليسرى. الحديث حديث سلمان لما قال له اليهودي - 00:27:33

علمكم رسواكم كل شيء حتى القراءة. يعني طريقة الاستنجاج. قال اجل نهينا ان نستنجد باليمين. او ان آآ نستنجد آآ باقل من ثلاثة احجار. او آآ ان آآ نذهبنا نستنجد باليمين او نستنجد - 00:27:54

او كما قال في سائر الحديث فيعلمه لأ في نهي انك تستنجد الایه باليمين وانك تمس الذكر باليمين طيب وكذلك نقول وكذلك في الرجلين اذا ابتدأت باليسرى في لبس اللبس الخف فازا فقد زلت اليمين لان الخف وقاية الرجل وقس على ذلك. اه حديث سلمان ونهينا - 00:28:14

نستنجد باليمين او نستنجد رجيع او عظم او ان آآ اذا استنجد باقل من ثلاثة احجار. وكذلك نقول من كسر غصنا من شجرة لغير حاجة المهمة وغرض صحيح فقد خلق خالف الحكمة في خلق الاشجار لانها خلقت للمنفعة بها. فان كان كسر - 00:28:37

لغرض صحيح فلا بأس. يعني واحد معدي كده عمال كسر غصن شجرة مش السبب كده. يقول له انت عملته غلط. هو ربنا خلق الشجر ده. طب واحد كسر الغضروف ده عشان - 00:28:57

يعملوا حطب وينتفع به ماشي. طب لو الغصن ده بتاع واحد تاني بقى؟ ان فعل ذلك في ملك غيره فهو ظالم وان كان محتاجا الا ان صاحبه. فصل في بيان النعم وحقيقةتها واقسامها. اعلم ان كل مطلوب يسمى نعمة - 00:29:07

الفصل ده مهم جدا على فكرة. الفصل اللي احنا نقرأه ده مع حضراتكم مهم جدا. يعني اعروني الاسماع كده. بيقول فصل في بيان النعم وحقيقةتها واقسامها. ده بقى اسمه تصحيح المفاهيم. بيقول اعلم ان كل مطلوب يسمى نعمة - 00:29:27

ولكن النعمة في الحقيقة هي السعادة الاخروية. وتسمية ما عدناها نعمة تجوز والامور كلها بالإضافة اليها تنقسم اربعة اقسام. والله الكلام ده كلام نفيس جدا. احنا النعمة الحقيقة هي ايه؟ هي السعادة الاخروية. النعمة الحقيقة هي السعادة - 00:29:48

الاخروي. فكون ان الانسان آآ يرى اشياء في حياته على انه نعمة وهي في حقيقتها تصد عن الاخره وتمنعه عن الاخره وتحجبه عن الاخره يبقى ده آآ فهم منكوس يعني مقلوب فهم خاطئ - 00:30:17

الامور طيب بيقول الامور كلها بالإضافة اليها تنقسم اربعة اقسام احدها ما هو في عنف الدنيا والآخرة جميعا. فيه حاجات نافعة في الدنيا والآخرة. كالعلم وحسن الخلق. والعبادة التعبد. كل ديت بتتفعل في الدنيا والآخرة. اللي - 00:30:37

الانسان حسن الخلق ده بامر نافع له في الدنيا وفي الآخرة. والعلم الشرعي وكذلك التعبد وغير ذلك. وهو النعمة حقيقة نعمة بلا امتراء دي. وهناك النوع الثاني ما هو ضار فيهما جميعا. حاجة ضارة في الدنيا والآخرة. وهو البلاء - 00:30:57

زي ايه عكس الامر ده زي الجهل. وزي سوء الخلق. وزي ارتكاب القبائح. والرذائل طيب القسم السادس ما ينفع في الحال ويضر في المال. في حاجات بتتفعل بها في الدنيا دلوقتي حالا وانت عايش دلوقتي مش حتى وانت عايش حياتك كلها ده في الوقت الحزنة اللي انت عايشها دي. لان لو انا سألت واحد فين انت اللزات اللي - 00:31:17

من سنة فاتت باللزات المحرمة ما هييش موجودة. طب اللزات اللي عملتها من اكتر من كده؟ طب بلاش اللزات اللي عملتها امبارح. فنية اللزات وبقيت التبعات. اللي ازداد بتتفنى وبيبقى تبعاتها والحساب عليها. عشان كده بقول لك في الحال ما ينفع في الحال ويضر في المال - 00:31:47

كالتلذذ واتباع الشهوات. لو تخيلنا الانسان اللي بيشرب المسكرات او المخدرات. او الانسان اللي اللي بيأكل مالا محرما. او الانسان اللي له علاقات او علاقات ائمة بالرجال والنساء عموما او غير ذلك بقى من الافات امراض النزد معاصرى النزد واللسان كل الحاجات ديت -

00:32:08

بس فيها معنى التلذذ. بيستمتع بالنزد لحاجة معينة زي العورات المكشوفة في الوقت ده بس هي بقى في مقالها ايه عشان كده بقول ينفع في الحال ويضر في المآل كالتلذذ واتباع الشهوات فهو بلاء عند ذوي الابصار. الناس -

00:32:28

اصحاب البصائر واصحاب القلوب الحية واصحاب النفوس الزكية والنقية يردون هزا الامر بلاء. يقول لك انا ابتليت بنزرة محرمة طب لو واحد تاني جاهل يزن يقول لك هنا اتفرجت النهاردة على كذا ويقولها على سبيل الله ايه؟ كأنها كانت نعمة -

00:32:46

والفرق شوف الفرق يبقى عند زوي البصائر واولي الابصار هتبقى دي نعمة هتبقى بلاء. عند الجاهل يزنها نعمة. بيقول ومساله ازا الجائع ازا وجد فيه سم فانه يعده نعمة ان كان جاهلا. امتنى هيتعامل مع العسل ده؟ انه نعمة ويأكل منه؟ لو كان يجهل ان فيه سم -

00:33:06

فازا علم ذلك طب لو عرف ان العسل فيه سم هي عمل ايه؟ هيقول ده بلاء. هيقول ده ايه؟ ده بلاء. القسم الرابع الضار في الحال النافع في المآل وهو نعمة عند ذوي الالباب. بلاء عند الجهل. زي الصيام الصيام ده -

00:33:33

في مشقة عطش جوع كما قال شوقي حرمان مشروع وآتا تأديب بالجوع وخصوص لله وخشوع. فهو حرمان مشروع وتأديبه بالجوع. يبقى ده ايه يبقى ده فيه مشقة. واحد جاهل او حرم نعمة التوفيق وال بصيرة يتعامل مع الصيام ده ان هو ايه انه بلاء طب يتعامل مع صلاة الفجر عشان بيقول -

00:33:56

يصلبي ويسيب النوم في وقت النوم لزيز جدا محتاج يكمل نوم. يتعامل مع الوقت اللي بيقوم به ده بلاء ويكردوني ويقومون ساعة ما بقى نايم يتعامل مع النفقة المآل اللي هو الزكاة والصدقة انها ايه؟ ان هي بلاء. بینقص مالي هو جاهل. مخدول هو -

00:34:28

محروم من التوفيق الجهاد في سبيل الله الجهاد في اطلاق النفس والمال يتعامل مع كأن واحد بيضيع نفسه لأ هو مش بيضيع نفسه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضل. وغير ذلك يبقى -

00:34:48

النوع ده اللي هو الضار في الحال بيضرر به دلوقتي لان فيه كلفة فيه مشقة فيه صعوبة على النفس. الجاهل هيقول ليه بلاء واولي الالباب يقولوا عليه ايه يقول عليه نعمة ومسال الدواء الشنيع مذاقه في الحال. الشافي -

00:35:08

في المآل من الاسقام. فالصبي الجاهل ازا كلف شربة ازا كلف شربه ظنه بلاء والعاقل يعده نعمة. وكذلك اذا احتاج الصبي الى الحجامة. يعني دلوقتي احنا جبنا شوية اه دواء من جدا بس الدواء ده هو ده العلاج الناجع للمرض المهلك اللي عند الطفل ده او الشخص ده. لو هو جاهل هيتعامل مع الدواء ده على انه ايه -

00:35:31

بلاء طب هو عاقل؟ هيعرف ان الحصول على الدواء ده نعمة. لانه في الحال من بس في المآل يكون سبب للشفاء بازن الله وكذلك ازا احتاج الصبي الى الحجامة فان الاب الاب يدعوه اليها فان الاب يدعوه اليها -

00:36:01

ويأمره بها لما يلحظ في عاقبتها من الشفاء. والام تمنعه من ذلك لفطر حبها وشفقتها لكونها جاهلة بالمصلحة في ذلك. فالصبي يتقلد منة امه بجهله وينأس اليها دون ابيه. هو الحجامة انه بيجمع كده يشرط الجلد بالطريقة كده. خطوط طويلة ويسحب الدم منه -

00:36:21

الام بتشوف المنيز ده بتتفزع والطفل متالم فهو شايف ان مصلحته في ايه في انه يبعد عن الحجامة والاب شفيف عليه شايف ان هو عشان يخاف من التعب اللي عنده لازم يتعمل له ايه؟ احد الادوية النافعة بالمناسبة. بيقول الام تمنعه ذلك لفطر حبها -

00:36:51

وشفقتها لكونها جاهلة بالمصلحة. في ذلك فالصبي يتقلد منة امه بجهله وينأس اليها دون ابيه. ويقدر اباها عدوا ولو عقل لعلم ان الام هي العدو الباطن في صورة صديق لان منعها ايه من الحجامة -

00:37:11

اسوقة الى امراض اشد من الم الحجامة. فالصديق الجاهل شر من العدو العاقل كل انسان صديق نفسه ولكن النفس صديق جاهل.

فلذلك تعمل به ما لا يعمل العدو كلام جميل جدا. النفس صديق لي. كل واحد نفسه صديق له. بس صديق جاهل - 00:37:31

بيزهار لك الشفقة وانه بيحس لك عن اللذة والمتعة والراحة ولكن في الحقيقة خذ وصفها وصف النفس. خذ وصفها من خالقها. قال وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء فوق الا ما رحم ربها. يبقى النفس في الحقيقة بتبدل الانسان على المهالك الا ان تؤدب وتهذب

- 00:38:01

اقبع لقانون الشرع فحينها تطأون العبد في فعل الطاعة. بيقول فصل في بيان كسرة نعم الله تعالى وتسلاها وخروجها عن الحصر والاحصاء. اعلم ان النعم تنقسم الى ما هو غاية مطلوبة لذاتها. والى ما هو مطلوب لاجل - 00:38:28

للغاية. اما الغاية فهي سعادة الاخرة. ويرجع حاصلها الى اربعة امور. بقاء لا ثناء له اهل الجنة ينعمون ولا يبأسون. يسعدون ولا يشكون اه يحيون ولا يموتون. ده مش حتى ده ما بيناوش. اللي هو الموتى الصغرى. خلاص. يبقى بيعيشوا الحياة الايه؟ الكاملة -

00:38:50

بقاء لا فناء له. وسرور لا غم فيه وعلم لا جهل معه تنكشف لهم الحقائق ويعلموا كل ما كان من الايه؟ مما كان يلزمهم في هذا يعلمون ما ما اشكل عليهم في هذه الدنيا. وغنى لا فقر بعده - 00:39:20

وهي السعادة الحقيقة. واما القسم الثاني يبقى دى الغاية. فهو الوسائل الى السعادة هي سعادة الاخرة المذكورة وهي اربعة اقسام. اعلاها فضائل النفس كالايمان وحسن الخلق. والثاني فضائل البدن من القوة والصحة ونحو - 00:39:40

والثالث النعم المطيفة بالبدن من المال والجاه والاهل رابع الاسباب التي جمع بينها وبين ما يناسب الفضائل من الهدایة والارشاد والتسديد والتأييد وكل هذه نعم عظيمة. فان قيل ما وجه الحاجة لطريق الاخرة؟ الى - 00:40:05

نعم الخارجة في المال والجاه ونحوها. هو ازاي الاسباب الخارجة ديت هتؤدي الى سعادة الاخرة؟ وايه وجه احتياج السعادة في الاخرة لهذه الاشياء. بيقول فان قيل ما وجه الحاجة لطريق الاخرة الى النعم الخارجة في المال - 00:40:36

ونحوهما قلنا هذه الاشياء جارية مجرى الجناح المباح الالة المستعملة للمقصود. زي ما الطائر عشان يطير لازم يبقى عنده جناحين. وزى ما اي واحد صانع او محترف هيبقى عنده فهزه الوسائل اللي هو عددها فيما يتعلق بفضائل النفس والبدن والنعم المطيفة بالبدن زي المال والجاه والاهل - 00:41:00

الاسباب اللي هي تجمع بينها وبين مناسب الفضائل زي الهدایة والارشاد والتسديد. كل ده يؤدي الى السعادة هو اختص منها نعم الخارجة المال والجاهلة هتجري ليه؟ قال لك الحاجات ديت ادوات ووسائل. شف يا مسلم يا عبد الله بالله عليك انا عايزك تركز معى الكلام ده - 00:41:30

انه كلام نافع جدا ويصحح تصورنا عنده اشياء كتير تخيل هي لما تبقى الوسائل دي اللي هي المال وسائل للسعادة الاخروية والجاه وسائل وسيلة للسعادة الاخروية. والاهل والعشيرة والاسرة والعيال وسائل للسعادة الاخروية. ينفع بقى واحد - 00:41:50

المال اللي هو الوسيلة ده يستغرقه تماما ويأثر على الاخرة يؤثر على صاته لفجر ويؤثر على ويردي ويؤثر على حفظه لجوارحه ويؤسر على عمله للدين ويؤسر على بذله وآقايمه بالواجبات الشرعية والدعوية اللي عليه ينفع - 00:42:10

يا اخواني يبقى كده ساعتها هو اتعامل مع المال ايه؟ غلط. ما تعاملش معه المعاملة. شف بقى كده الفصل ده مهم جدا. طب الجاه الجاه ده اللي انت بتحصله نتيجة مركز - 00:42:30

اجتماعي شغلك نجاتك اللي بتحققها في حياتك. الجاه ده مطلوب اي مطلوب طبعا. وهيقول لنا هو دلوقتي ازاي مطلوب. بس ده وسيلة عشان توصل به للسعادة الاخروية. طب واحد بقى انا تتحققني لجاهي ده استغرق حياتي كلها. وفي سبيل تحقيق النجات ده وقعت في محرمات - 00:42:40

كبار وصغار قعدت في غفلة قصرت في واجبات وضياعت كتير من المستحبات كل ده بيبعدي عن السعادة الاخروية ويكون حجاب بينه وبين السعادة الاخروي ينفع؟ يبقى انا كده ماشي في اتجاه غلط. يبقى انا كده المفهوم اللي ا تكون في ذهني عن موضوع الجهو

الكلام ده مهم جدا. بيقول قلنا هزه الاشياء قلنا هزه الاشياء جارية مجرى الجناح المباح والالة المستعملة للمقصود اما المال فان طالب العلم اذا لم تكن معه كفاية كان كسامع الى الهيجة بغير سلاح. الهيجة دي حرب يعني. يبقى بيضربوا لها مسل كده كسامعا الى الهيجة بغير سلاح وكياز متصد للصيد بغير - 00:43:20

جناح يعني ينفع البازلة وشبه الصقرة دي يطلع يصطاد ما لوش جناح يطري بها. طب ينفع واحد يدخل يحارب وما عهوش سلاح؟
فيقول لك طالب العلم اللي ما عهوش كفاية وخل بالك - 00:43:45

بغير سلاح وكباذ متصد للصيد بغير - 00:43:20

الكافية هنا يا ريت نحط دائرة حواليها كده الكفاية هنا مش معناها انه يكون غني مش معناه انه يكون ميسور الحال والا انت ابحس كده في سير العلماء كان ميسورا صاحب مال وافر؟ في بعض العلماء كانوا كده. على فكرة منهم ابو حنيفة -

فِي قُول لَكَ طَالِبُ الْعِلْمِ الَّيْ مَا عَهْوَشْ كَفَايَةَ وَخَلْ بَالَكَ - 00:43:45

00:43:55

النعمان ابن ثابت رحمه الله ورضي عنه. لكن كم واحد كان معه مال وكان عنده اتساع في المال من علماء. شف كده ترجمة الامام احمد امام الدنيا اهل السنة والجماعة وكيف كان شف عيشه - 00:44:14

وزهده وفقره رضي الله عنه رحمة واسعة. المقصود ان يكون عنده الكفاية يحصل الله بها كفاية النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا قد احسن من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه. كتير مننا دلوقتي لا بيحس عن الكفاية. انما - 00:44:27

ابحث عن الرفاهية الزائدة إنما يبحث عن اه موافقة اللوسة المادية اللي اصابت الدنيا من حوله. يبحث عن مضاهاة الذين غرقوا في مستنقع الطغيان المادي. وبالتالي يلهمت عامة النهار يكبح كدح البهائم سم يأتي عليه الليل فينام كجيفة لا حرراك له. فانى لمثل هذا ان 00:44:46 -

00:44:46 -

ان يتحقق فلا حاده غلط فاهم غلط لكن طالب العلم يكون عنده حد من الكفاية ما يكفيه طعامه وشرابه ما يكفيه لبؤنة زواجه ما يكفيه لان يقوم بحق آآ من يلزمها آآ عنونهم يعني المرأة - 00:45:18

ما يعيدهم يعني المرأة والزوجة والابناء وغير ذلك فده حد الكفاية. طب في واحد سبحانه وتعالى يقدر عليه رزقه. فلا يتيسر حتى هذا الحد الادنى - 00:45:41

الصحابي اللي قال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له آآآ المرأة اللي اتت تعرض مصارعها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رجل من الصحابة لـ لما رأى ان النبي لا حاجة له فيها قال - 00:45:56

يعني واحد وهو لابس - 00:46:08

ما يستر به آن نصف بدن الاسفل. الشق الاسفل من البدن. قال وما تصنع هي بذلك ؟ ان لبسته لم يغني عنك شيء. ان لم يستخدم تغفي عن هتسنفاذ به ايه ؟ قال فهل معك شيء من القرآن ؟ قال معي سورة كزا وكزا. قال ازه فقد ملكتك. في رواية زوجتك بما معك من القرآن. يبقى فعلا - 00:46:28

ممكن واحد يكون ما عهوش حاجة خالص. وارد ايوة وارد. هو بيقول ده صعب بقى انه يكون طالب علم. لأن طالب العلم يحتاج وقت وتفرغ. بنس. فلازم يكون فيه في اليوم قدر من التفرغ. طيب بيقول فيشغلها عن تحصيل العلم ولانه بقى مستغرق الاوقات في طلب القوت فيشغله عن تحصيل العلم وعن الزكر - 00:46:48

وال الفكر و نحو ذلك. اه بردو دي نقطه مهمه يؤخذ فيها اه وده ملمح بنجده في كلام الشيخ الغزالى رحمه الله. انه كان دائمًا يلمح للنقطة دي و ساعات يصرح بها انه عايز تتفرغ للذكر والعبادة - 00:47:08

وأآآ القبال على الله انزعز عن الدنيا بيقول لأ قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. وما ارسلنا قبلك من مرسلين الا انهم لا يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. ففكرة بقى ان الواحد عشان يقوم بالعبادة والعلم وتزكية -

النفس والعبادات والاوراد والذكر وغير ذلك. يبقى هو لازم ينقطع عن الاهل وينقطع؟ لا مش لازم بل مش لازم الاصل ان هو يقوم بال حاجات دي كلها. اصل يكون عنده زرية وزوجة زي الانبياء. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا -

00:47:47

ويقوم بمصالحهم ويقوم اعباوهم محتسب في ذلك طيب اما الجاه فيه يدفع الانسان عن نفسه الذل والضييم ينفكوا عن عدو يؤذيه وظالم يهوش عليه. فيشغل قلبه وقلبه رأس ماله وانما تدفع هزه الشواغل بالعز والجاه. يعني كل ما كان الانسان كان له منزلة ومكانة اجتماعية تصنون عرضه -

00:48:07

وتمنعوا عن كسير من التبذل او تطاول السفهاء عليه. طبعا في بعض الاماكن وفي بعض الازمان بيكون في قدر من الاستماع والفساد والظلم بيطال عامة الناس آله جاه ما لوش جاه يعني ايه بيطال عامة الناس وده بيقى بلاه مستطيل يحتاج الى صبر والى آآ يعني -

00:48:43

استعان بالله عز وجل على دفعه. بيقولوا اما الصحة والقوه وطول العمر ونحوها. فهي نعم از لا يتم علم ولا عمل الا بذلك. الصحة تتمكن منها من الصيام والقيام وقضاء حوائج المسلمين والعمل -

00:49:05

في الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله. الصحة والقوه. وطول العمر هي جب لها بقى لان فيها احاديس طول ما انت عايش وبتعمير اوقاتك بالطاعة كل ده في ميزانك. فهي نعم از لا يتم علم ولا عمل -

00:49:25

الا بذلك. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. الحديث ده في البخاري والحديث ده اخرجه البخاري في كتاب الرقاق. والرقاق اللي هي الايات والاحاديس اللي بتطرق القلب -

00:49:42

فانت لو عايز فعلا مفتاح تزكية النفس مفتاح تزكية النفس. ومفتاح استقامة الانسان في العلم والعمل والدعوة والبذل والجهاد هو الحديث ده. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يعني -

00:50:02

ان هذين الجنسين من النعم. خسران او يخسر كثير من الناس فيهما ويغلب كثير من الناس فيهما لان بالصحة يقدر الانسان على على فعل ما امره الله عز وجل به. ويقدر على ترك ما نها عنه -

00:50:26

وكذلك الفراغ ازا كان الانسان عنده ما يؤويه وما يكفيه فهو عنده الطاقة انه يعمل ويتعلم ويبذل ويضحى لكن هذا الغبن اللي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان معظم الخلق ده عندهم النعم دي وبيبعونها بشمن بحس. امتي -

00:50:46

انسان يعرف هذا الغبن ازا كان يوم القيمة او ازا حضر اجله ازا حضر اجله حتى ازا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله -

00:51:10

ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول رب لولا اخترتني الى اجل قريب تصدق واكن من الصالحين. هيقول امتي ديت بقى؟ ساعة ما يأتيه الموت. رب لولا اخترتني الى اجل قريب. فاصدق -

00:51:30

واكن من الصالحين وهو عايش حياته كلها او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير؟ قال الله عز وجل ولن يؤخر الله نفسا ازا جاءت اجلها والله خبير بما تعملون. فطول ما الانسان حي عنده نعمة الصحة -

00:51:50

ونعمة الفراغ يتاجر بها مع الله عز وجل ولا يكن مغبونا. يوم القيمة يوم التغابن يوم معكم ليوم الايه؟ التغابت. يوم يجمعكم اه ليوم التغابي. وقال صلى الله عليه وسلم لما سئل من خير الناس؟ قال من طال عمره وحسن عمله. حديث -

00:52:10

ده حديث جميل حديث ده عن رواه من الصحابة ابو صفوان عبدالله ابن بسر الاسلامي. سبحان الله! عبدالله بن بسر. اخر واحد مات من الصحابة في الشام مات ١١ سنة ستة وتسعين للهجرة وقال بعضهم مات سنة مائة -

00:52:36

فده سبحان الله هو روى حديث خير الناس من طال عمره وحسن عمله ولعله هو من يعنى نال هزه البشرة رضي الله عنه وارضاه. الانسان في هزه الحياة عبارة عن انفاس وال ساعات وال ايام والشهر والسنون كل ده فرصة له لمزيد -

00:53:00

من العمل الصالح فازا استغل كل نفس في حياته يقربه الى الله سبحانه وتعالى ازداد رصيده. اشبه بالتجارة في تاجر هيقعد يتاجر

عشرين سنة هي عمل رصيد قد ايه؟ وهو تاجر جاد و تاجر تاني هي تاجر خمسين سنة و تاجر هي تاجر سبعين سنة. كل واحد بقى -

00:53:20

حسب المدة اللي قضاها في التجارة الجادة. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير الناس قال خير الناس من طال عمره عمله. ولذلك بنقول ان ان يوم القيمة من اسماء يوم التغابن. يعني ايه التغابن - 00:53:40

يوم الشعور بالخساران المحسن يشعر بانه قد فاته الكسير. مع انه محسن ومن اهل الجنة والمسبيه اه المسبيه بقى يعني يأكل اه تأكل

يأكل الندم قلبه يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ذلك يوم التغابن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني - 00:53:58

حسن القصد وحسن العمل. يقول واما المال والجاه وان كان نعمتين فقد ذكرنا ما فيهما من الافات فيما تقدم. وانهما ليسا على

الاطلاق. واما الهدایة والرشد والتسديد والتأيید. هداية من ربنا سبحانه وتعالى والرشد والتسديد والتأيید - 00:54:28

فلا خفاء في كونهما من اعظم النعم في كونها من اعظم النعم فلا يستغنى احد عن الحاجة الى التوفيق. ولذلك الشاعر يقول اذا كان

عون الله للمرء مسعاً تأتي له من كل صوب مراده. واذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما - 00:54:48

يجمي عليه اجتهاده. وبعدهم يقول فاول ما يجمي عليه اجتهاده. نقف هنا ان شاء الله. ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم عند

فصل من نعم الله لاسباب التي يتم بها الاكل. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:55:08 - 00:55:28